

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يواجه تعلم اللغة العربية اليوم تحديات معقدة للغاية. على الرغم من وجود المزيد والمزيد من ظروف التعلم مع التكنولوجيا الداعمة، إلا أن ظروف التعلم، خاصة بعد Covid-19، تواجه العديد من العقبات. عندما تفشى وباء Covid-19، تم تنفيذ الأنشطة التعليمية منذ مارس ٢٠٢٠ في بداية فيروس كورونا في إندونيسيا عن بعد عبر الإنترنت الذي كان اختيار الحكومة الإندونيسية لمنع انتشار فيروس كورونا. ولكن الآن، تم تنفيذ التعلم وجهاً لوجه مرة أخرى^١. من المؤكد أن استئناف التعلم وجهاً لوجه بعد ما يقرب من عامين من التعلم عن بعد قد خلق عقبات ومشكلات. مثل عدم وجود دافع تعلم الطلاب لأنهم معتادون على الدراسة في المنزل وانخفاض نتيجة تعلم الطلاب. إن تحسين نتيجة تعلم اللغة العربية لا يحدث من تلقاء نفسه. يحتاج تعلم اللغة العربية إلى إظهار أنواع مختلفة من الابتكارات في تنفيذه، خاصة للتغلب على المشكلات التي تحدث بشكل عام مثل مشكلة انخفاض نتيجة تعلم اللغة العربية للطلاب^٢.

¹ Yuliana Prativi dan Muhammad Zaenuri, " نظام تعليم اللغة العربية عن بعد عبر الإنترنت في جائحة "، *Lughawiyah (Journal of Arabic Education and Linguistic)* Vol. 3 no. 1 (2021). Halaman 2.

² Aziz Fahrurrozi, "Pembelajaran Bahasa Arab: Problematika Dan Solusinya," *Arabiyat (jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban)*, Vol. 1 no.2 2014. Halaman 162.

اللغة العربية مادة معقدة للغاية، لأنها تتكون من علوم تطبيقية مختلفة تتضمن أربع مهارات، لذلك فهي تتطلب من المعلمين إتقان المادة وإدارة الفصل الدراسي، خاصة فيما يتعلق باستخدام وسائط التعلم أو خلق جو مريح لجذب اهتمام الطلبة بالتعلم. ولأن اللغة العربية لا تزال حتى الآن غير مطلوبة كثيرا من قبل الطلبة عند مقارنتها باللغة الإنجليزية، ويرجع ذلك إلى أن اللغة العربية لم تكن شائعة بين الجمهور، فضلا عن افتراض أن اللغة العربية هي علم معقد وصعب التعلم.³

إن تعليم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، فهو يتطلب جهدا كبيرا جدا من المعلم، كما يتطلب إلى مرافق كافية، فضلا عن اختيار الأساليب والوسائط المناسبة جدا لهم. من أجل إثارة اهتمام الطلبة بالتعلم وتسهيل استيعاب المواد وفهم المادة العربية المقدمة. عند تعلم لغة أجنبية، يجب الانتباه إلى بعض المهارات والعناصر الموجودة فيها لتسهيل اختيار وسائط التعلم المناسبة حتى يتم تحقيق أهداف التعلم المرجوة. يساعد تطوير أدوات تعلم اللغة العربية المختلفة مثل طرق التدريس والمواد التعليمية المناسبة لاستخدامها في التعلم بشكل فعال على تسهيل التعلم وزيادة الدافعية التعليمية وشحن مهارات اللغة العربية⁴. هناك العديد من وسائل التعلم المناسبة لتعلم اللغات الأجنبية. كل وسيلة لها مزاياها وعيوبها. لذلك،

³ Rosalinda, "Pengaruh Permainan Bahasa Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar Negeri 09 Dewantara" *Jurnal Serambi Konstruktivis* Vol 3, no. 2 (2021). Halaman 42..

⁴ Samsi Setiadi et al., "Model Materi Ajar Kitābah Muqayyadah Berbasis Cefr Dan Terintegrasi Keterampilan Abad Ke-21," *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban* 6, no. 1 (2022). Halaman 85.

كالمدرّس يجب أن يكون ماهرا في اختيار الوسائط المناسبة. ليس هناك شك في أن تعلم لغة ثانية يتطلب إلى مجموعة متنوعة من وسائط التعلم للمساعدة في تسهيل عملية التعلم.^٥

ولكن في بعض الأحيان على الرغم من أن المعلمين قد جربوا أشياء مختلفة في التعليم بفعالية إلا أنه لا تزال هناك مشاكل تنشأ. على سبيل المثال، هناك الشكاوى المختلفة حول انخفاض التحصيل في تعلم اللغة العربية من مختلف الدراسات والبحوث.^٦

تحدث مشكلة انخفاض التحصيل أو نتيجة تعلم اللغة العربية أيضا في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين، ولا تزال نتائج تعلم الطلبة اللغة العربية منخفضة نسبيا، ويمكن أن يكون سبب ذلك عدة أشياء، بما في ذلك عدم دقة الأساليب المستخدمة، ونقص الوسائط المستخدمة، وتقديم المادة من المعلمين غير المثير للاهتمام، ونقص دافعة الطلبة، ونموذج التعلم وهو أمر غير مناسب وغيرها.

فقال تاسيا نبيلاه (Tasya Nabilah) وأجونج براسيتيو أبادي (Agung Prasetyo Abadi) في بحثهما، فإن العوامل التي تسبب انخفاض نتيجة تعلم الطلاب تشمل قلة نشاط الطلبة في عملية التدريس والتعلم ونقص مهارات المعلم في توفير المواد التعليمية. يعد عدم دقة المعلم في تصميم التعلم وتنفيذه أحد العوامل التي

⁵ Ismail Suardi Wekke, *Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah* (Sleman: Deepublish, 2016). Halaman 21.

⁶ Aziz Fahrurrozi, "Pembelajaran Bahasa Arab: Problematika Dan Solusinya," *Arabiyat (jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban)* Vol. 1, no. 2 (2014). Halaman 162.

تؤدي إلى انخفاض تحصيل الطلبة. عبد الرحمن (Abdurrohman) في تاسيا نبيلاه (Tasya Nabilah) وآخرون يوضح أن العوامل التي تسبب إلى عدم فهم الطلبة، أحدها هو طريقة التعلم التي يستخدمها المعلم، على سبيل المثال في التعلم الموجه نحو الأساليب التقليدية التي تضع الطلبة في عملية التدريس والتعلم كمستمع. هناك عامل آخر يتسبب في انخفاض نتائج تعلم الطلاب وهو عدم اهتمام الطلبة بالمشاركة في التعلم.⁷

من خلال نتائج الملاحظة أثناء عملية التعلم، يشعر الطلبة بالملل من طريقة التدريس من خلال المحاضرات. عندما يشرح المعلم، يكون الطلبة مشغولين بأنشطتهم الخاصة ويتحدثون مع أصدقائهم، وليس من غير المألوف أن يشعر الطلبة بالنعاس أثناء التعلم، خاصة خلال حصص التعلم بعد الظهر. وبناء على ذلك، يجب أن تكون هناك تحسينات في عملية التعلم حتى يمكن تشغيل تعلم اللغة العربية بشكل فعال مثل التحسينات في وسائل التعلم، ونماذج التعلم المثيرة للاهتمام والمتعة أو أساليب للقضاء على ملل الطلبة في متابعة التعلم. ثم واحد يمكن استخدامه هو الألعاب اللغوية.

الألعاب اللغوية هي أحدث وسيلة كانت مفيدة جدا في عملية تعلم اللغة في السنوات الأخيرة. تعتبر الألعاب اللغوية من أفضل وسائل التعلم التي يمكن أن تساعد المعلمين في تحقيق أهداف تعلم اللغات الأجنبية، ومن بينها اللغة العربية. أما بالنسبة للعبة اللغوية كما أوضح G. Gibbs في روزاليندا، فإن الألعاب اللغوية هي

⁷ Tasya Nabillah dan Agung Prasetyo Abadi, "Faktor Penyebab Rendahnya Hasil Belajar Siswa," *Prosiding Seminar Nasional Matematika dan Pendidikan Matematika Sesiomadika* Vol. 2, no. 1 (2019). Halaman 661.

نشاط تكميلي بين الطلبة الذين يعملون معا أو يتنافسون مع بعضهم البعض لتحقيق أهدافهم وفقا للإطار النظري المعمول به. وبالتالي فإن الألعاب اللغوية هي أفضل وسائل التعلم التي تساعد المعلمين في تسهيل مهنتهم، وهي مؤشرات التعلم. ومع الألعاب، من المأمول أن يكون الأمر ممتعا وأن يسهل على الطلبة فهم دروسهم.^٨ تهدف الألعاب اللغوية إلى الحصول على المتعة وممارسة المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والأدب) بالإضافة إلى عناصر اللغة (المفردات والقواعد). إذا كانت الألعاب اللغوية تسبب المتعة، ولكنها لا تكتسب مهارات أو عناصر لغوية معينة، فإن الألعاب اللغوية لا تنتمي إلى لعبة لغوية. على العكس من ذلك، إذا كان النشاط يهدف إلى ممارسة المهارات اللغوية أو عناصر معينة، ولكن لا يوجد عنصر من عناصر المرح، فإن هذا النشاط لا يسمى لعبة لغوية. وبالتالي، يمكن تسمية النشاط بلعبة لغوية إذا كان يحتوي على عنصر من المتعة ويدرب المهارات اللغوية أو عناصر لغوية معينة.^٩

من الدراسات السابقة، وهي الأبحاث التي أجراها أنجاني وآخرون (Anjani, dkk.) في عام ٢٠١٦ م، فإن تعلم استخدام الألعاب له دور مهم في التأثير على تحفيز الطلبة، وهو قادر على جعل الطلبة يشعرون بالسعادة، وأكثر إثارة، وتحديا، ونسج التعاون بين الأصدقاء.^{١٠} بحث آخر، وهو البحث الذي أجرته عزيزة ماشامي وآخرون

⁸ Rosalinda, "Pengaruh Permainan Bahasa Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar Negeri 09 Dewantara." *Jurnal Serambi Konstruktivis Vol 3, no. 2* (2021). Halaman 41-42.

⁹ Ahmad Arifin, "Peranan Permainan Bahasa Dalam Proses Kegiatan Belajar Mengajar Mata Pelajaran Bahasa Arab" *An-Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab Vo. 19, no. 2* (2017). Halaman 308.

¹⁰ K. Anjani, A. Fatchan, and A. Amirudin, "Pengaruh Pembelajaran Berbasis Turnamen Dan Games Terhadap Motivasi Belajar Siswa," *Jurnal Pendidikan: Teori, Penelitian, dan Pengembangan Vol. 1, no. 9* (2016). Halaman 1787.

(Azizah Masyami, dkk) في عام ٢٠١٤م في كومانغ ريدي وإمادي ديدي ذكر أن تعلم استخدام هذه اللعبة يمكن أن يكون له دور مهم في التأثير على تحفيز الطلبة ، وقادر على جعل الطلبة يشعرون بالسعادة ، وأكثر إثارة ، والتحدي ، وإقامة تعاون بين الأصدقاء وزيادة فضول الطلبة.^{١١}

وقال سامسودين سيريجار (Samsudin Siregar) ونونو هاردينوتو (Nono Hardinoto) أيضا إن نموذج التعلم باستخدام الألعاب أكثر فعالية من نماذج التعلم التقليدية.^{١٢} وقالت روزاليندا (Rosalinda) في بحثها أيضا إن الألعاب اللغوية لها تأثير كبير في تحسين نتيجة تعلم الطلبة وهي فعالة جدا في تحفيز الطلبة على تعلم اللغة العربية.^{١٣} كما قال فتح مجيب (Fathul Mujib) ونيلور رحمواتي (Nailul Rahmawati) في احمد عريفين إن الألعاب اللغوية تجعل الجو الفصلي أفضل ومن الناحية النفسية يصبح الطلبة أكثر حماسا وفي النهاية سيتم تحقيق هدف تعلم اللغة العربية ببطء مع عوامل مختلفة تدعم الألعاب اللغوية.^{١٤}

بناء على الشرح أعلاه، تود الباحثة إجراء مزيد من البحث في كتبها بعنوان تأثير

الألعاب اللغوية على نتيجة تعلم اللغة العربية لطلبة الفصل السابع

¹¹ Komang Redy Winatha and I Made Dedy Setiawan, "Pengaruh Game-Based Learning Terhadap Motivasi Dan Prestasi Belajar," *Scholaria: Jurnal Pendidikan dan Kebudayaan* Vol. 10, no. 3 (2020). Halaman 200.

¹² Nono Hardinoto dan Samsuddin Siregar, "Efektivitas Model Pembelajaran Berbasis Permainan Dalam Meningkatkan Keterampilan Forehanddrivemahasiswa," *Jurnal Ilmu Keolahragaan* Vol. 19, no. 1 (2020). Halaman 54.

¹³ Rosalinda, "Pengaruh Permainan Bahasa Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar Negeri 09 Dewantara" *Jurnal Serambi Konstruktivis* Vol. 3, no. 2 (2021). Halaman 41.

¹⁴ Ahmad Arifin, "Peranan Permainan Bahasa Dalam Proses Kegiatan Belajar Mengajar Mata Pelajaran Bahasa Arab." *An-Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab* Vo. 19, no. 2 (2017). Halaman 318.

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين. ما يؤمل هو أن تكون لعبة اللغة هذه مفيدة في عملية التعلم، خاصة في تحسين نتيجة تعلم اللغة العربية.

ب. تشخيص المشكلة

استنادا إلى وصف خلفية المشكلة أعلاه، يمكن تصنيف المشاكل التي تنشأ على النحو التالي:

١. هل هناك أي تأثير لقدرة المعلم على إدارة الفصل على نتيجة تعلم اللغة العربية؟
٢. هل هناك تأثير لاستخدام وسائل التعلم الشيقة على نتيجة تعلم اللغة العربية؟
٣. هل هناك أي تأثير لأساليب التعلم غير المتنوعة على نتيجة تعلم اللغة العربية؟
٤. هل هناك تأثير لتحفيز الطالب على نتيجة تعلم اللغة العربية؟
٥. هل هناك تأثير في استخدام الألعاب اللغوية على نتيجة تعلم اللغة العربية؟

ج. تحديد المشكلة

نظرا لمدى المشكلات القائمة ولتحسين قدرة الباحثة على تحقيق أهدافها، اقتصرت الباحثة على تأثير الألعاب اللغوية على نتيجة تعلم اللغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين.

د. تنظيم المشكلة

من خلفية المشكلة أعلاه وتحديدها، يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي:
 “هل هناك أي تأثير في استخدام الألعاب اللغوية على نتيجة تعلم اللغة العربية للطلبة؟”

هـ. أهمية البحث

تشمل فوائد هذا البحث نظرياً ما يلي:

١. إضافة كنز معرفي في عملية تعلم اللغة العربية باستخدام الألعاب اللغوية.
٢. من المؤمل أن يتم استخدام نتائج هذا البحث كمواد دراسية للباحثين الآخرين، بما في ذلك الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى والمنظمات غير الحكومية لفهم المشكلات التعليمية والاهتمام بها، خاصة في تحسين نتيجة تعلم اللغة العربية لدى الطلبة.
٣. من المتوقع أن يوفر هذا البحث معلومات حول تأثير الألعاب اللغوية على نتيجة تعلم اللغة العربية.

ثم تشمل فوائد هذا البحث عملياً ما يلي:

١. الفوائد العملية للباحثين وهي زيادة المعرفة والخبرة للباحثين في استخدام الألعاب اللغوية في التعلم.

٢. المساهمة بالأفكار في المدرسة من أجل تحسين عملية التعلم لتحسين نتائج تعلم الطلاب.

٣. توسيع نطاق المعرفة للمعلمين حول استراتيجيات تعلم اللغة العربية التي تسهل على المعلمين تشخيص صعوبات تعلم الطلاب وكرود فعل من المعلمين، لذلك فإن تعلم اللغة العربية يكون أكثر نشاطاً ومنتعة.

٤. إن تنمية المشاعر المتعة التي يشعر بها الطلاب من خلال الألعاب اللغوية يمكن أن يزيد من دور النشاط للطلاب في عملية التعلم.

